



تواصل التظاهرات المناهضة للحكومة في بانكوك (أ ب)

## تاييلاند: استقالات جماعية لنواب المعارضة وشيناواترا تقترح إجراء استفتاء على مستقبلها

وعاد زعيم المحتجين المناهضين للحكومة سوتيب تاجسوبان وهو نائب سابق لرئيس الوزراء من الحزب الديمقراطي المؤيد للمؤسسة المالكة إلى مظاهرة أخيرة اليوم لإجبار بجنكول على ترك السلطة. وقالت بجنكول في بيان تلفزيوني إن حكومتها تبحث عن سبل لإنهاء الصراع. وقالت: «ينبغي أن نجري استفتاء لكي يقرر الناس ما يجب أن نفعل».

وحدث سوتيب - الذي يترك أن بجنكول وحزبها سيفوزان على الأرجح في الانتخابات إذا كانت هناك دعوة لإجرائها - على تشكيل «مجلس للشعب» من «أشخاص جديدين» معينين لجل محل الحكومة. ورفضت بجنكول والفكرة ووصفتها بأنها غير دستورية وغير ديموقراطية. ولم توضح تفاصيل الاستفتاء لكنها قالت أنه سيجري طبقاً للدستور.

وقالت: «أنا مستعدة للاستماع إلى مقترحات من المحتجين. لست مدممة هذا اللقب. أنا على استعداد للاستقالة وحل البرلمان إذا كان ذلك تريد أغلبية الشعب التايلندي». وأبلغ سوتيب أنصاره أن عليهم استعادة السلطة مما وصفه «بنظام تاكسين» غير الشرعي.

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم حزب المعارضة في تاييلاند امس إن أعضاء الحزب تقدموا باستقالات جماعية من البرلمان. ونقلت شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية الأميركية عن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي تشافانوند إنثاراكومالياسوت قوله: «إن الحزب لن يقدر على الاستمرار في المجلس التشريعي لأنه لم يعد مقبولاً من جانب الشعب».

بدورها، اقترحت رئيس الوزراء التايلندية بجنكول وشيناواترا إجراء استفتاء على مستقبلها امس وتعهدت بالاستقالة إذا كان ذلك ما يريده الشعب بينما يستعد المحتجون لمحاولة أخيرة لإزاحتها عن السلطة. ويوجد المحتجون في شوارع العاصمة منذ أسابيع ويشتبكون من الشرطة ويتعمدون بالإطاحة بجنكول والقضاء على نفوذ شقيقها رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذي يعيخ في مناه الاختباري. والمظاهرات هي أحدث تفجر للاضطرابات في نحو 10 سنوات من النزاع بين القوات المتحالفة مع المؤسسة الملكية التي تتخذ من بانكوك مقراً لها ومن يؤيدون تاكسين وهو قطب اتصالات سابق فاز بدعم كبير في الريف بسياساته المؤيدة للفقراء.



عناصر من الجيش الحر يسعفون طفلاً أصيب في اشتباكات دير الزور (رويترز)

## قوات النظام السوري تحرز تقدماً جديداً في القلمون واشتباكات عنيفة بين «الحر» و«الجبهة الإسلامية» في حلب

عناصر من فصائل حركة «أحرار الشام»، و«جبهة النصر»، وتنظف «اعش» تسلوا إلى المنطقة الواقعة في ريف دمشق، ووصلوا إلى مقر حزب الله وأبو الفضل العباس، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة.

في هذا الوقت، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات دارت بين مقاتلين من «الجبهة الإسلامية» والجيش الحر شمالي البلاد قرب الحدود التركية، إلا أن مسؤولاً في المجلس الأعلى للأركان في الجيش الحر نفى ذلك.

وذكرت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية أن «الجبهة الإسلامية» سيطرت على قواعد ومستودعات ذخيرة تابعة للجيش السوري الحر قرب معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، وأن اشتباكات عنيفة دارت ليلاً في محيط المستودعات، أسفرت عن سقوط قتلى من الجانبين.

من ناحيته، نفى العقيد قاسم سعد الدين، عضو المجلس الأعلى

«الجيش استمر في حربه على الإرهاب في القلمون وريف دمشق محققاً إصابات مباشرة في صفوف الإرهابيين كما صانر مخازن من السلاح في النيك».

ونقلت عن مصدر أهلي في بلدة دير عطية المجاورة للنيك قوله أن «الجيش يسيطر على كامل النيك لكن لا يزال هناك عدد من الجيوب الإرهابية تحتمي بالمدينين يتم التعامل معها».

وتعتبر منطقة القلمون الحدودية منع لنبان استراتيجية لأنها تشكل قاعدة خلفية للمعارضة المسلحة تزود منها معاقلها في ريف دمشق وبعض المناطق المتبقية لها في حمص والسلاح والرجال.

كما أنها أساسية للنظام، لأنها تؤمن له التواصل بين وسط البلاد والعاصمة، في المقابل، أعلنت وكالة الأنباء السورية وجود الالجئين السوريين الذين يدخلون إلى المملكة يتم توزيعهم على المخيمات حيث يتم توفير الاحتياجات اللازمة لهم وتأمينهم باستلزمات،

عواصم - وكالات: أحرزت قوات النظام السوري امس تقدماً جديداً داخل مدينة النيك في منطقة القلمون شمال دمشق حيث تستمر المعارك بينها وبين مقاتلي المعارضة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.



وقال المرصد في برید الكتلوني «تدور اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات جيش الدفاع الوطني ومقاتلي حزب الله من جهة ومقاتلي جبهة النصرة والدولة الإسلامية وكتائب مقاتلة من جهة أخرى في مدينة النيك»، مشيراً إلى «سيطرة القوات النظامية على أجزاء جديدة من المدينة».

وتحاول قوات النظام منذ حوالي اسبوعين السيطرة على النيك التي تحاصرها وتفحصها بشكل متواصل وتمكنت من دخول أجزاء منها الاسبوع الماضي.

في المقابل، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات في عددها الصادر امس ان

## ماننا ألف معارض يتظاهرون في كييف

### وموسكو: أوروبا تسعى للاستيلاء على أوكرانيا



عشرات الاف الأوكرانيين المعارضين يتظاهرون في قلب كييف (رويترز)

بدوره، اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما الروسي اليكسي بوشكوف أن الاتحاد الأوروبي يسعى للاستيلاء على أوكرانيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» امس عن بوشكوف قوله، في مدونته، إن الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيلي محق على غير عادة. هناك محاولة للاستيلاء على أوكرانيا، لكن ليس من قبل موسكو بل من قبل بروكسل.

وكان الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيلي قد قال في وقت سابق في كييف ان روسيا تحاول الاستيلاء على أوكرانيا.

من جانبه، دعا نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان قادة الأحزاب الأوكرانية إلى بدء حوار في أسرع وقت لإيجاد حل للمشكلات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد.

وأعرب فيلتمان عن قلقه من الوضع القائم في أوكرانيا، مشيراً إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة يدعو إلى الابتعاد عن استعمال القوة.

عواصم - وكالات: تجمع حوالي 200 ألف معارض يؤيدون اندماج بلادهم في أوروبا امس في كييف في مستهل تظاهرة في ساحة استقلال للمطالبة برحيل الرئيس فيكتور يانوكوفيتش بعد رفضه التوقيع على اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي لحساب روسيا.

أيضاً بـ «الميدان» مركز الثورة البرتقالية في 2004 التي حملت إلى الحكم أنصار الغرب، بالحشود فيما لا يزال المتظاهرون يتوافدون بحسب مراسلي وكالة فرانس برس.

وقال فيكتور ميلنيتشوك (52 عاماً) وهو متقاعد لوكالة فرانس برس «أنا هنا من أجل مستقبل أوكرانيا الأوروبي، من أجل أولادنا وأحفادنا. نريد أن يسود العدل للجميع وأن تكف السلطة عن السرقة».

وقالت ماريانا فاخنيوك (26 عاماً) التي جاءت لتشارك في التجمع «لا أهتم بالسياسة لكن هناك كما من الأمور التي تستفزني. والأمم الأخير هو ضرب الطلاب»، في إشارة إلى تفريق تظاهرة بالقوة في 30 نوفمبر في المكان نفسه مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى خصوصاً في صفوف الطلاب.

بما يفهم الالجئين الذين دخلوا المملكة منذ اندلاع الأزمة السورية في منتصف مارس 2011.

وتعتبر الأردن من أكثر الدول المجاورة لسورية استقبالا للالجئين منذ بداية الأزمة السورية وذلك لطول حدودهما المشتركة التي تصل إلى 375 كم، يتخللها عشرات المعابر غير الشرعية التي يدخل منها الالجئين.

وكان رئيس الوزراء الأردني د.عبدالله النسور قد أعلن مؤخراً أن عدد السوريين في المملكة يتجاوز مليوناً و250 ألف شخص،

### 2122 لاجئاً سوريا في 24 ساعة

## الأردن: الالجئين السوريون بمحافظة المفرق أكثر من عدد السكان الأصليين

مصدر أممي أردني مفوض في إدارة شؤون الالجئين السوريين امس بأن 2122 لاجئاً ولاجئة دخلوا أمس الأول إلى أراضي المملكة، فيما لم يتم منح أية كفالة أو عودة طوعية إلى سورية.

وأفاد المصدر بأن الالجئين السوريين الذين يدخلون إلى المملكة يتم توزيعهم على المخيمات حيث يتم توفير الاحتياجات اللازمة لهم وتأمينهم باستلزمات،

أعلنت وزارة الداخلية الأردنية، امس، أن نسبة الالجئين السوريين في إحدى المحافظات المحاذية للحدود السورية تجاوزت أعداد السكان الأردنيين.

وقالت الوزارة وفقاً لإحصائيات خاصة بها أن عدد الالجئين السوريين في محافظة المفرق الكائنة في شمال شرق المملكة والمحاذية للحدود السورية وصل إلى 400 ألف لاجئاً وبنسبة بلغت

## أكد الشعور بالخجل من عدم القدرة على حماية راهبات معلولا نوما: المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية إذا رفض النظام التوقيع على «جنيف-2»

على هذا الاتفاق والالتزام بتنفيذه.

وعما يتوقعه الائتلاف المعارض من «جنيف-2»، لاسيما ان نظام دمشق أكد أنه لن يتنازل عن السلطة، أكد توما ان التصريحات الصادرة عن النظام لا تنطبق إلا عليه فقط، «ليس على المجتمع الدولي والمعارضة»، وأوضح أنه قبل الذهاب إلى جنيف، فإن النظام يغفل تصريحاته عن أجل تقوية موقفه التفاوضي «ونحن لا نعطى أهمية إلى ما يقوله، ما يهمنا هو ما سيحدث خلال هذا المؤتمر».

وحدد من انه إذا رفض النظام التوقيع على اتفاق «جنيف-2»، فإن

في مؤتمر «جنيف-2» لإنهاء الصراع السوري والوصول إلى فترة انتقالية تحصل خلالها على جميع الصلاحيات الأمنية والعسكرية، والاستخبارات، والشؤون المالية في البلاد وجميع مؤسسات الدولة الحيوية».

وأضاف رئيس وزراء الائتلاف السوري المعارض الذي يزور باريس حالياً ان كل هذا وأرد بالفعل في استخلاصات مؤتمر «جنيف-2» الذي عقد في شهر يونيو من العام الماضي، مشيراً إلى ان المعارضة ستشارك في «جنيف-2» لتأكيد هذه الأمور، يجب على جميع الأطراف التوقيع

باريس - أ.ش.أ: أكد أحمد توما رئيس وزراء الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف المعارض ان المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية إذا رفض النظام السوري التوقيع على اتفاق «جنيف-2» خلال مؤتمر «جنيف-2» المقرر في 22 يناير المقبل.

وقال توما في مقابلة مع إذاعة «فرنسا الدولية» امس: «ان الهدف الرئيسي للثورة السورية هو أن يحصل الشعب على حريته وكرامته للتغلب على الظلم والعبودية التي يفرضها النظام خلال السنوات الـ 50 الماضية. هذه نقطة البداية هي جوهر عملنا، ومن هنا، قررنا المشاركة

## حزب الشعب الجمهوري المعارض بتركيا يتقدم بذاكرة لحجب الثقة عن داود أوغلو

أنقرة - أ.ش.أ: تقدم حزب الشعب الجمهوري المعارض بتركيا لرئاسة البرلمان بمذكرة لحجب الثقة عن وزير الخارجية أحمد داود أوغلو بسبب انتهاجه سياسة خارجية خاطئة دفعت البلاد إلى أضرار سياسية واقتصادية وسحبت مكاتة تركيا في العالم إلى الحضيض وتسببت في انعدام الثقة في تركيا.

وذكرت صحيفة ميلليت امس أن الحزب المعارض أشار في مذكرته إلى أن داود أوغلو أضعف مكانة ونشاط ودور تركيا تدريجياً في مناطق القوقاز والبحر الأسود والبلقان وشرق أوروبا وبحر إيجه والبحر المتوسط والشرق الأوسط وجعل صورة تركيا في تلك المناطق سلبية.

وأكدت المذكرة أن داود أوغلو، بدلا من اتباع

الاسيما المسيحيين مع استيلاء الإسلاميين على مدينة معلولا، أوضح رئيس حكومة الائتلاف الوطني السوري المعارض «أننا نعيش مع إخواننا المسيحيين في سورية منذ آلاف السنين، ونحن جميعا أبناء هذا البلد، وعشنا دائما في سلام، وما يحدث لمعلولا يزعجنا بشكل كبير».

وأضاف نحن نشعر بالخجل من عدم القدرة على حماية الراهبات في معلولا، ولكن أريد فقط أنؤكد مجددا للمسيحيين، أننا أبناء نفس البلد، ولدينا تاريخ مشترك ومصير مشترك».

المجتمع الدولي سيتحمل المسؤولية و«ستكون الكرة في معسكره»، خاصة ان المجتمع الدولي أكد لنا أن مؤتمر «جنيف-2» سيؤدي إلى توقيع اتفاق بنص على فترة انتقالية مع نقل جميع السلطات للمعارضة.

وحول اجتماعه في نهاية الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، وصف توما اللقاء بأنه «إيجابي للغاية»، مشيراً إلى ان المباحثات ركزت على مسألة «جنيف-2» بالإضافة إلى القضايا السياسية التي تهم مباشرة الثورة السورية وكيفية حلها.

وعن القلق المتزايد بشأن الاقليات في سورية